

الليالي المباركات - الليلة السادسة | | مع د. نبيل العوضي د. أحمد

العربي

أحمد العربي

بسم الله الرحمن الرحيم. دكتور احمد كنا في الحلقة الماضية نتكلم عن بداية الصلاة. كيف العبد لما يقف بين يدي خالقه في حركة حتى تكبير نفسها كأن الواحد يعني كما يقال من ضمن معانيها كأنه يرمي الدنيا وراء ظهره ثم يقبل على الله عز وجل - [00:00:02](#)
عبد المؤمن اصلا وهو في الصلاة ينظر كأن الموت امامه وكأن الجنة والنار والصراف تحتته. هذه المعاني العظيمة الايمانية ثم يبدأ باعظم سور القرآن على الاطلاق هي السبع المثاني يبدأ بالسورة الشافية بالسورة التي فتحت لها ابواب السماء. هذي السورة مو سورة عادية - [00:00:22](#)

والله ما اختارها في كل ركعة الا لان فيها معاني عظيمة وانا من قلبي من داخل قلبي اقول وللأسف وللأسف يمكن هي اقل السور خشوعا يفترض هي اكثر صورة خشوعا في القرآن - [00:00:44](#)
لكن للأسف اقل السور خشوعا. نبي نعيش مع سورة الفاتحة. ثم نكمل اعمال الصلاة الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد سورة الفاتحة سورة عظيمة لو استحضر الانسان معانيها - [00:00:59](#)
وتأمل فيها ووقف معها تغير حاله مع الصلاة احنا في الحقيقة لو آآ يعني آآ جزى الله خيرا آآ يعني هذا الفكر الطيب اللي حضرتك اقترحتها يعني جزاك - [00:01:15](#)

الله خيرا عليها اه انه اعمال الصلاة احنا محتاجين نركز في اعمال الصلاة منفردة عندنا الفاتحة عندنا سورة بعد الفاتحة عندنا ركوع. عندنا قيام بعد ركوع. عندنا اذكار بتقال في كل ركن من هذه الاركاز. عندنا سجود وجلسة بين سجدتين. احنا محتاجين - [00:01:30](#)
نركز في كل ده مشروع ذكرتك قبل ذلك ان ذلك مشروع. فمحتاج ان تعيش فترة مع الفاتحة لانه الصلاة مش مجرد حاجة واحدة اسمها الصلاة. لأ الصلاة دي عبارة عن مفردات - [00:01:50](#)

مفردات الصلاة تكبير كما تفضلت. فاتحة سورة الفاتحة. سورة بعد الفاتحة. لما احس السلف بجلالة هذه الاعمال بجلالة هذه المفردات كانوا كل مفردة في هذه المفردات تجود تجويدا عظيما ركوعهم ركوع عظيم. سجودهم سجود عظيم. الفاتحة يبكون عندها - [00:02:03](#)

فتعجب ايه ده! هو ممكن الانسان يبكي في سورة الفاتحة نقرأها كل يوم على الاقل. سبع عشرة مرة ثم تحدثني ان ابكي معها ابكي معي. طب ممكن تحدثني في الصورة اللي بعدها؟ ذكر جنة او نار او كذا. يعني لعل وعسى قلبي يعني يهيج فيه البكاء. لكن الفاتحة نعم - [00:02:29](#)

اعظم سور القرآن كما تفضلت على الاطلاق اجل سورة في كتاب الله الجامعة لكل معاني كتاب الله. جل جلال الله. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:02:49](#)

امين انا ذكرت هذه الايات مجردة حتى تبدأ الاستشعار بها. يعني خلاص كفانا اننا نقرأ هذه الايات سردا. هذا كهز الشعر. شنو يصير دكتور؟ والعبد يقرأ سورة الفاتحة. شنو يصير اصلا - [00:03:15](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الله الان هو الذي ينبئك ما الذي يحدث معك حينما تقرأ سورة الفاتحة في الصلاة. قال

الله تعالى قسمت الصلاة بيني - 00:03:34

وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله الان هذا رد حقيقي الان هذه محاولة خاصة بينك وبين الله. كل مصلي يقرأ الفاتحة وبين ربه جل جلاله. بينها وقفات - 00:03:48

ماذا يقول الله عز وجل له؟ قال الله عز وجل فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله حمدني عبدي وتأمل في قوله جل جلاله عبدي ما اشرفها وما اجلها! هم. وما اعذبها! وما احلاها! ان نسبك ربك اليه. سلم. وان جعلك الله عز وجل عبدا لك - 00:04:09

ومما زادني شرفا وتيها وكدت باخمصي اطا الثريا دخولي تحت قولك يا عبادي. وان صيرت احمد لي والله لو ادركت شرف هذه الكلمة لذاب قلبك. حمدني عبدي. من انا؟ حتى ينسبني رب العالمين اليه - 00:04:35

وهو غني عن حمده الله يقول حمدني عبدي. وهو غني اصلا عن حمده جل جلاله. الله غني ونحن الفقراء ومع هذا يقول حمدني عبدي نحن نحن ضعفاء والله. الله يعني الله يعني يحب لنا العفو. يحب لنا القرب. يحب لنا التوبة. يحب ان يدنينا. حمد - 00:04:56

يا عبدي وهو الملك مالك يوم الدين الان هو الذي يتكلم ولذلك بعده يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول حمدني عبدي. الرحمن الرحيم. يقول الله اثنى علي عبدي. والله سبحانه وتعالى يعني لا يحتاج الى - 00:05:17

ثناء من احد ولكنه يحب الثناء والمدح. ويحب ان يثني عبده عليه. ما احد احب اليه المدحة من الله جل جلال الله. اثنى علي عبدي. ولذلك كلام علم كما قال المفسرون لما علم ان العبادة كلهم - 00:05:32

اولهم واخرهم لن يستطيعوا احسان الثناء عليه. بدأ كتابه بالثناء على نفسه. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. الله وتعالى بدأ كتابه بالثناء على نفسه لاننا لن نستطيع الثناء عليه. لن نستطيع احصاء الثناء عليه. كما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:05:47

لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. واختيار الاسماء الرحمن. الله اول اسمين يختارهم الرب عز وجل. لاستفتاح الصلاة لاعظم سورة في القرآن. الرحمن. الله! لا. اكررها الرحمن - 00:06:09

نفس المعاني تجول يعني يا عبد الله مهما كنت مذنبا مهما كنت عاصيا مهما كنت غارقا في الذنوب والمعاصي انت تتعامل مع رب هو الرحمن الرحيم ما بدأ بالعظيم مع انه كل اسماؤه جليلة. لكن اختار هذا الاسم لانه يعرف فقرنا. نعم. ويعرف ضعفنا وكأن الله يريد ان يرحمك - 00:06:27

من الرحمة الرحمن الرحيم. وكأن هذا موطن الرحمة وكأن الله عز وجل يريد ان ينزل عليك الان الرحمة الرحمن الرحيم اثنى علي عبدي ما لك يوم الدين مجدني عبدي ما لك يوم الدين يقول الله عز وجل مجدني عبدي. فاذا قال العبد اياك نعبد واياك نستعين.

يقول الله عز وجل - 00:06:49

هذا بيني وبين عبدي هل تستعين به حقا اياك نعبد هل تعبد العباد الحق؟ هذا بيني وبين عبدي اذا كنت عبدا حقا ولعبي ما سأل. هذا بيني وبين عبدي. ولعبي ما سأل. دكتور اياك نعبد واياك نستعين ابن القيم. كم الف فينا؟ الله. والعلماء كم؟ بل هو الدين كله - 00:07:17

كل الدين. الدين كله اياك نعبد واياك نستعين. ما انزلت الكتب ولا ارسلت الرسل ولا جاء الدين السماوي هذا كله الا لهذه الحقيقة اياك نعبد واياك نستعين هي العبودية الكاملة انظر وانظر الى هذه المقدمة الرقيقة الجميلة في سورة الفاتحة بالثناء على الله. تقديم الرحمة - 00:07:39

اننا يا رب ضعفاء مهما عبدناك واستعنا بك لن نستطيع ان نوفيك قدر عبادتك. سبحانه ما عبدناك حق عبادتك وما استعنا بك حق الاستعانة بك. فالرحمن الرحيم انت حري بك يا رحمن يا رحيم. ان تغفر لنا تقصيرنا في عبادتك والاستعانة بك - 00:08:00

اه بما اننا بعبادتنا هذه سنقف بها امامك يوم الدين. انت مالك يوم الدين. فارحمنا واجبرنا واعف عنا يوم نقف امامك يا مالك يوم الدين. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. لا يستحق العبادة غيرك. اياك تقديم - 00:08:19

يفيد الحصر يفيد القصر لا ينبغي لا يعبد غير الله لا تصرف العبادة بكل انواعها واشكالها الا لله اياك نعبد واياك نستعين بعدها.

دكتور عفوا اهني اي شيء من الرياء يفترض انه ينتهي بهذه الاية. لو الانسان كبر في الصلاة - [00:08:39](#)
يعني ينظر نظر الناس اليه. او والله الناس تشوفه وهو يطيل في الصلاة او هو قادم اصلا الى الصلاة يفترض هذه الاية. تقطع كل رياء
استجعل عبادتك كلها خالصة لله - [00:08:59](#)

انت قلت اياك نعبد ما يصير تلتفت انت قلت اياك نعبد انسى اصلا انه في المسجد غيرك انت قلت اياك نعبد الدمعة التي تنزل يفترض
ان تكون خالصة لوجه الله. هذا الخشوع لله - [00:09:11](#)

تطويرك في الصلاة اقامتك للصلاة هذي كلها يجب ان يكون اياك نعبد ولا ما صدقت فيها؟ اياك نعبد لازم تخرج من القلب. ثم يبدأ
الدعاء وهو حتى ولذلك سفيان الثوري كان اذا قرأ الفاتحة وجاء على اياك نعبد واياك نستعين تخنقه عورته - [00:09:25](#)
يخنقه عبرته ولا يستطيع ان يكمل الفاتحة. يعرف معناها. يعرف معناها كبير جدا. الدين كله كما تفضلت الدين كله عبادة
واستعانة بالله اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم - [00:09:43](#)

اياك نعبد واياك نستعين فيها معنى خطير. اياك نعبد واياك نستعين. قال بعضهم يعني في غير القرآن لو كانت اياك نستعين واياك نعبد
لكانت اه يعني اقرب للفهم لاننا الله يعيننا فنعبده. لا. انت تعبد الله تطلب من الله عز وجل عنه فتأتيك الاعانة بعد ذلك على العبادة -
[00:10:01](#)

لكن لا تنتظر الاعانة وانت مستريح في دعة ورخاء. لا تقدم العبادة اياك نعبد. من تقرب الي تقربت منه ذراعا. ومن تقرب مني ذراعا
تقربت منه بعد. ومن اتاني يمشي اتيته هرولة. هي هكذا. المهم ان - [00:10:21](#)
تبدأ ان تدخل على الله ان تبذل الى الله عز وجل ما استطعت. فتأتيك بعد ذلك الفيوضات الربانية. والفتوحات الالهية من رب البرية
جل جلال الله اياك نعبد واياك نستعين. هذا بيني وبين عبيدي. ولعبيدي ما سأل. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم -
[00:10:41](#)

غير المغضوب عليهم ولا الضالين. يقول الله هذا لعبدي ولعبيدي ما سأل فاذا دخل بعدها بسورة اخرى خلاص القلب تهيأ تجهز لهذا كان
بعضهم لما يقرأ خلاص ينسى نفسه. ينسى نفسه. لانه بدأ هذه البداية الصح - [00:11:02](#)
مقال حذيفة لما صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم استفتح في البقرة ظننتوا سياركا عند المئة. الله الخلفة اكمل. استرسلوا
قراءة النبي استرسلوا فيها. يقرأ شيئا هم يجدون دكتورا من لذة. لذة ترى خلاص ما يشعر - [00:11:22](#)
التعب ما يشعر بالوقت اصلا يقول فقلت يركع عند المئة الثانية اكمل. يقول فما ركع الا بعد ما ختم البقرة كاملة تم البقرة ثم ركع نحو
من قيامه. تخيل شنو هذه الصلاة؟ الله اكبر. في بعض روايات انه صلى بالسبع الطوال في ليلة واحدة. الله اكبر. هذه صلاتهم لانهم -
[00:11:37](#)

يخشعون يتدبرون. دكتور خل نكمل القيام الى حالة الركوع في الحالة الركوع. الركوع يعني شأنه عظيم يا دكتور نبيل. انت تعلم
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الركوع - [00:11:58](#)
تعظموا فيه الرب هذا موطن للاسف نحن نقضيه وكأنه استراحة من القيام اذا قمنا قياما طويلا تريح ظهرك بعض الشيء حتى تكمل
افعال الصلاة. هذا خطأ الركوع هذا له لذة عظيمة - [00:12:12](#)

اكثر موقف او اكثر هيئة في الصلاة يجب ان تعظم فيها رب العالمين هيئة ترى انت قاعد تتدلل لهذا البشر لما يفعلون لبعضهم نقول
لهم حرام لا يجوز ما تعظم الا الله سبحانه وتعالى هذا هيئة تعظيم ما يصير تركع لغير الله سبحانه هذي عبادة. الله - [00:12:28](#)
تخيل شيخنا دكتور احمد حديث النبي صلى الله عليه وسلم جلس مع الصحابة قال هذا صوت اطييط قال اطت السماء يحق لها ان ما
من موضع شبر الا فيها ملك ساجد الله اكبر شيخ اصلا لو نتخيل السماء ما نقدر نتصور - [00:12:48](#)

السماء اعظم اعظم من اننا نفهم حجم السماء وعظم السماء. وليست سماء واحدة سبع سماوات. وما فيها موضع شبر الا فيها ملك
ساجد او راکع احنا شنو؟ الله احنا ولا شي - [00:13:08](#)
الكون اللي احنا لا ذرة في غبار هذا الكون احنا لا شيء اصلا فيه ومع هذا الانسان ربما يترفع على ربه ولا يتعاضم على ربه. لا اركع اركع

اركع تذلل تذلل - 00:13:22

انت امام العظمة امام رب العالمين امام العظيم امام الجليل امام القهار. الله اكبر. وما قدروا الله حق قدره. شيخ هذه المعاني لازم نستشعرها في الركوع. طب كيف يعظم الرب يا دكتور نبيل في الركوع يعني كيف استطيع انا ان اطبق حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظموا - 00:13:35

فيه الرب للتعظيم يكون بالقلب فقط ام كذلك بالاذكار تكون يعني كثيرة في تعظيم الرب سبحانه وبحمده. ولهذا الذكر الوارد في الركوع سبحانه ربي العظيم. الله او تكمل وبحمده. الله. تكرر هذه فصبح باسم ربك العظيم. جاءت في القرآن ولهذا جعلها النبي صلى الله عليه وسلم بالركوع - 00:13:52

قال سبحانه ربي وفي الحديث الاخر اللهم لك ركعت وبك امنت يعني هذه الايات عفوا هذه الاحاديث وهذه الازكار تعزز التعظيم الذي في القلب لكن هو الاصل فيه القلب شيخنا لو فقط الآية هذي فقط لو نستشعرها. وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا -

00:14:16

قبضته يوم القيامة يفترض الركوع يعني لو يطير الانسان عشرات المرات يسبح الله. شلون قريبا من قيامه؟ وقرأ سورة البقرة كاملة ايش يسوي النبي صلى الله عليه وسلم بالركوع هذا كله؟ - 00:14:36

هذا تعظيم الانسان لما يعظم ربه ربما ما يستطيع ان يرفع رأسه. التعظيم الذي يكون مقره في القلب ثم يظهر على اللسان يفترض يتبين على الجوارح. ليش لما كانوا الناس ينظرون الى بعضهم راكع الطير يقف على ظهره. سواء وهو ساجد الاوراق -

00:14:51

يظنونه مات يعني الطير يظن هذا مو انسان اصلا من طول ركوعه ومن ثباته يقول لو لو صببت الماء على ظهره. الله اكبر. لتوقف الماء. الماء ما ينزل ما ينسكب الماء - 00:15:09

من استقامة ظهره من خشوعه من خضوعه من استشعار عظمة الله عز وجل. هذا الركوع ليش الناس تقول الامام طول؟ مع انه ما سبح الا خمس تسبيحات نبيل والاجابة. وما قدروا الله حق قدر - 00:15:21

نحن لم نقدر الله، عز وجل، حق قدره بعد ولم نعرف لله سبحانه وتعالى عظمته وجلاله وملكوته. ولذلك دعاء النبي عليه الصلاة والسلام في الركوع كله ذكر ليس فيه دعاء - 00:15:37

سبحان ذي الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة. الله. سبح دوس رب الملائكة والروح. كله تقال هذه كلها سبحانه ربي العظيم وبحمده سبحانه ربي العظيم وتستشعر عظمة الله. وما قدروا الله حق قدره - 00:15:55

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله انا نجد عندنا في التوراة ان الله في الآخرة يضع السماوات على اصبع والارضين على اصبع. الثرى والشجر على اصبع. والبحار على اصبع. ثم يهزهن ويقول انا الملك - 00:16:20

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم متبسما وقال وما قدروا الله حققنا. الله. وما قدروا مع هذا كله وما قدروا الله حق قدره. والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه - 00:16:39

وتعالى عما يشركون الوقت يضيق علينا السجود. خلنا نتكلم شوي على معاني السجود ايضا. لان في ناس ايضا تستثقل طول السجود والامام يشد مع اننا مع اننا في حقيقة فقرنا الى الله - 00:16:56

لو ظللنا الحياة كلها ساجدين الوقت لو نستشعر فقرا الى الله وحاجتنا الى الله ماذا نريد في الدنيا وفي الآخرة من ربنا عز وجل؟ لما رفعنا اصلا رؤوسنا من السجود - 00:17:11

حدثنا عن السجود قال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان قال واما الركوع فعظموا فيه الرب. قال واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء بحري ان يستجاب لكم وفي بعض الروايات فخلق ان يستجاب لكم. يعني خليك وجدير ان يستجاب لكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب - 00:17:26

سيكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء فهذا الموطن الان موطن استغاثة بالله ورفع الطلبات الى الله والتلهف والمسكنة

والتذل بين يدي الله سبحانه وبحمده. هذا السجود انت تمرغ - 00:17:50

وانفك هذه موطن العزة وموطن الكرامة. انت تمرغها الان لرب العالمين. تذلل نفسك لله كما قال ابن القيم لو يعلم العبد ما ينزل عليه من الرحمة وهو ساجد ما رفع رأسه. الله! وهو من تراب خلق - 00:18:10

وعلى التراب يضع رأسه سيعود مرة اخرى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم ما يفعلها يشوف شيخ حتى في هذه الدنيا لن يفعل انسان يسجد لانسان الا في قمة ذل والاهانة. سبحان الله. يعني الركوع يفعلونها لبعض الرؤساء والملوك. لكن السجود ما يفعلها الا الازل - 00:18:28

ولهذا المؤمن ما يفعلها الا لربه جل جلاله. جل جلاله. ولو مهما كان عزيزا في الدنيا لو كان مدير شركة ولا كان صاحب ملايين ولا عزيزا في بلده انت حالك حال اي انسان في هذه الدنيا. جبهتك هذه اعلى مكان في في جسدك تضعها وتمرغها في التراب لمن - 00:18:48

اللهم لك سجدت وبك امنت. الله. ولك اسلمت. سجد وجهي. للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله واحسن الخالقين. انت اللي خايفة على وجهك متجملين ولا تخترب هذي المكياج وهذا كذا - 00:19:07

يغسل يغسل يغسل شيلي شيلي هالوجه ظعيف التراب على الارض هذا الذي يستحق هذا الوجه ان يكون لله عز وجل. وش تخيل القرب ها لما قلت اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. ولهذا قال الله لنبيه - 00:19:25

فاسجد واقترب. الله. يعني كلما سجدت كلما اقتربت اكثر كلما اقتربت اكثر حتى قال لي صاحبه اعني على نفسك بكثرة السجود. تبي هذي المرتبة في الجنة الامر بييله سجود بييله سجود - 00:19:41

شيخ السجود وين يوصل الانسان؟ سبح بحمد ربك السجود هذا يزيل عن الانسان كل ما يجد من عناء الدنيا وبلاء الدنيا وكرب الدنيا وكدر الدنيا وضيق الدنيا لانه الان في الاحلى - 00:19:57

الهموم تروح صح؟ كلها تذهب وتزول. لانه الان يصعد في السماء الى رب العالمين جل جلاله اقرب ما يكون العبد من ربه. كيف؟ وهو الان يعني يعني الله سبحانه وتعالى في السماء مستو على عرشه وانا بعيد. انا ابتعدت عن السماء. لا - 00:20:12

تبتعد انت اقتربت انت انخفضت لتعلو لترفع لي لتترقى عند الله سبحانه وتعالى في درجات القرب والادناء منه جل جلاله. افضض كل همومي دكتور وانا ساجدت لانسان لا يتكلف في هذا المقام - 00:20:30

يشكو الى الله عز وجل همه. يشكو الى الله كربه. يشكو الى الله آآ كل ذنب هو فيه. ولا يتكلف دعاء ويدعو الادعية المأثورة عن النبي لكن قل قل ما في نفسك بلغتك بعاميتك بمذلتك بمسكنتك. قل له يا رب انا مش قادر - 00:20:46

يا رب انا مسرف على نفسي. يا رب انا بحاول اخشع في الصلاة ومش عارف. يا رب اجعلني من الخاشعين يا رب انا رمضان بيضيع من بين يدي يا رب ادركني بلطفك ورحمتك - 00:21:06

واجعلني من المقبولين هذه كلها امور انا متأكد دكتور لو عشنا هذه المعاني الكل راح يقول حق الامام يا امام الله يهديك اسرعت في الركوع. اسرعت في السجود. اسرعت في القيام. قرأت بالامس اثرا - 00:21:18

جميلا جميلا هو لاحد السلف كان يقول كنا اذا رأينا الامام قرأ البقرة في ركعة رأينا انه قد خفف البقرة في ركعة يروا انه قد خفف اذكر شيخنا عبدالرحمن الخالق رحمه الله في صلاة كسوف - 00:21:33

اجتمعنا في مسجد وكان ينقل حتى على التلفاز اه سألني المخرج قال لي كم تقريبا؟ قلت له تقريبا ساعة راح تاخذ الصلاة الشيخ قرأ البقرة كاملة بهدوء. اية حتى جاني المخرج بعد اقل فوق الساعتين صار الله قلت هذا الشيخ عبد الرحمن هذا اذا قرأ قرأ ولا احسنا بثقل الصلاة ابدأ - 00:21:53

دكتور الحديث معك ذو شجون يا حبيبي. وجميل لكن ان شاء الله موعدا ايضا بحلقة قادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:22:16